**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة 8 ماي 1945 قالمة**

**كلية العلوم الإنسانسة والإجتماعية**

**قسم الفلسفة**

**تخصص فلسفة غربية معاصرة**

**يوم تكويني خاص بطلبة الدكتوراة حول :**

**بينة الأطروحة و أهم خطواتها**

**اعداد الطالبات : اشراف الأستاذ :**

* **معوشي حياة سعودي كحول**
* **مسعود خلوف دنيا**
* **بوجحيش مفيدة**

**السنة الجامعية 2022 ـ 2023**

المقدمة :

 تكتسب البحوث العلمية في دراسات ما بعد التدرج و الدراسات العليا أهمية قصوى لأغراض علمية و أكاديمية وعملية ، ولذلك تتطلب منهجا خاصا بها لا سيما في ما تعلق بتحرير الأطروحة أو الرسالة التي هي أحد المتطلبات الأساسية لاستكمال برنامج الدكتوراه والخروج بدرجة دكتوراه ممتازة ، وعليه وجب على طالب الدراسات العليا أن يكون قادرا على إدارة الوقت وإتقان مهارات الكتابة والتحرير ويكون على دراية تامة وكافية بالهيكل العام لرسالته العلمية و الخطوات التي سيلتزم بها في بحثه .

لذلك نحاول من هذه الورقة البحثية المتواضعة تسليط الضوء على الشكل الخارجي لأطروحة الدكتوراة و البنية العامة التي تضمن السير السلس للتحرير العلمي . **فما هي أهم خطوات الرسالة العلمية وكيف يمكن تحقيق الهيكل الخارجي لها ؟**

قبل عرض عناصر المحور الأول الموسوم بعنوان البنية العامة للأطروحة نود التطرق إلى بعض المفاهيم التي ستمر علينا في ورقتنا البحثية :

1. **الرسالة العلمية :**

نشرة علمية تتضمن معلومات جديدة مقدمة لأول مرة، وتحتوي على معلومات تمكن المختصين في نفس المجال من تقييم الملاحظات والتجارب التي قام بها الباحث، وتمكنهم من إعادة التجارب والإجراءات والحصول على النتائج نفسها التي توصل إليها، ومن ثم تأكدهم من صحة الاستنتاجات المستندة إلى نتائج البحث، إضافة إلى ذلك، فلا بد أن تكتب الرسالة أو الأطروحة بلغة علمية صحيحة، تمكن القارئ المختص من فهمها ومتابعتها. ولا بد أن تكون محتويات الرسالة أو الأطروحة جديدة، وصحيحة، ومهمة، ومفهومة. وعليه تتطلب كتابتها التسلسل المنطقي والوضوح والدقة . [[1]](#footnote-1)

* **أنواع الرسائل العلمية :**

يوجد نوعان للرسائل العلمية و يجب التفرقة بين الورقة البحثية و الرسالة العلمية، في الرسائل يختلف مفهوم كل منهما عن الآخر وطريقة عمل البحث وفكرة البحث والهدف من البحث، فهناك رسالة الماجستير ، ورسالة الدكتوراة. ، فلنتعرف سوياً ما الفرق بينهما وما هو مفهوم كل منهما ؟ **[[2]](#footnote-2)**

**أ ـ رسالة الماجستير (Master)**

هى بحث علمى يعتمد على جمع المعلومات من مصادر مختلفة وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتيجة ، وفى رسالة الماجستير لا يضع الباحث رؤيتة البحثية أو ارائة الشخصية فقط يقوم بجمع المعلومات وسردها بطريقة جيدة للوصول إلى نتيجة.

**ب ـ اطروحة الدكتوراة :**

* **في معجم اللغة العربية المعاصر :**

الأطروحة بالفرد وأطروحات بالجمع وتعني الفكرة والمسألة التي تقدم إلى البحث و هي الرسالة العلمية التي يحررها الطالب الجانعي للحصول على درجة الماجيستر والدكتوراة .

* **في معجم الغني :**

الأطروحة تأليف في موضوع علمي أو أدبي ومناقشته بمنهج جديد ، وهو م يقدم لنيل درجة الدكتوراة . وقد تكون مهنية لا يسمح لصاحبها بالتجريس في الجامعات أو أكاديمية تسمح بالتعيين في كل الجامعات الحكومية و غيرها وقد تكون كذلك فخرية تمنح لشخصية سياسية أو اجتماعية أو ثقافية . [[3]](#footnote-3)

**ج ـ الفرق بين الرسالة العرلمية و أطروحة الدكتوراة :**

* **الفرق بين الرسالة العلمية والأطروحة في الدول الفرانكفونية :**

في أوروبا ، تم الإبقاء إلى حد كبير على التمييز الأصلي بين الأطروحة والرسالة العلمية. أطروحة الدكتوراه هي جزء مركّز من البحث الأصلي الذي يتم إجراؤه من أجل الحصول على درجة الدكتوراه. أما الرسالة العلمية هي جزء من مشروع بحثي أوسع بعد التخرج .

ومع ذلك ، فقد تطورت الأطروحة لأن البحث الأصلي في الوقت الحاضر يتطلب الكثير من الأبحاث الأساسية. لذلك ، ستحتوي الأطروحة على استشهادات ومراجع واسعة النطاق لعمل سابق ، على الرغم من أن التركيز يظل على العمل الأصلي الذي يخرج منه.

* **الفرق بين الرسالة العلمية والأطروحة في الدول الأنجلوسكسونية :**

في الولايات المتحدة ، يكون تعريف الأطروحة هو عكس ما هو في أوروبا تقريبًا. نظرًا لأن الأطروحة أقصر من الرسالة، فقد أصبحت تدريجيًا تعني درجة أولية في الطريق إلى الدكتوراه.

يتم الآن تنفيذ الأطروحة للحصول على درجة الماجستير. في المجالات العلمية ، يأخذ المرشح للماجستير دورات دراسية متقدمة ويكتسب خبرة عملية في مشروع بحثي ولكنه لا يوجه المشروع بنفس الدرجة التي يوجهها إليه في برنامج الدكتوراه. في مشروع الماجستير ، يتم الترحيب بأفكار الطالب وتوقعها ولكن التركيز ينصب على اكتساب الخبرة التقنية ، وليس إجراء بحث أصلي.

**2 ـ البنية العامة للأطروحة :**

تعرف أيضا بالهيكل العام للأطروحة و هو الإطار العام الذي يضعه الباحث عن طريق تقسيم البحث لمجموعة من المفردات الرئيسية التي تساعد الرواد والقراء على الوصول لمشكلة البحث عبر مجموعة من المراحل  والخطوات . [[4]](#footnote-4)

وبالتالي هيكل البحث بمثابة الدليل أو الخريطة التي يُمكن من خلالها عبور الباحث العلمي عبر عناصر بحثه الواسعة للوصول إلى مُبتغاة، ويعتمد هيكل البحث الناجح على تقسيم الفكرة الأساسية للبحث العلمي إلى خطوط عريضة، وذلك من الأمور المهمة التي تُسهِّل على الباحث الوصول إلى الهدف الأساسي من البحث، كذلك يُساعد القارئ في التوصُّل إلى مشكلة أو أطروحة البحث الرئيسية وتفهمها عبر مراحل وخطوات، ومن أهم عناصر هيكل البحث: العنوان، والمقدمة، والنتائج، والخاتمة، والمراجع، والمُلحقات إن وُجدت.

**أولا : البنية العامة لأطروحة الدكتوراة :**

1. **العنوان**

يعد العنوان أولى خطوات اعداد رسالة الدكتوراه، لذلك لابد أن يكون مناسبا، ويحمل في طياته مشكلة علمية مبتكرة، ومن شروط صياغته:

* البساطة: تنطلق من حسن اختيار الكلمات السهلة المتداولة.
* الوضوح: يتعلق باختيار الكلمات ذات المدلول والتي تعكس له المتن
* الايجاز: يرتبط بالطول الذي يساعد على التركيز في طبيعة المحتوى، وكلما زاد عن عدد الكلمات المطلوب وهو 15 كلمة، كلما كانت له تداعيات سلبية.

**للعنوان قسمين:**

* موضوعي: لابد أن يكون مناسبا ومعبراً على مضمون البحث، هنا لابد أن يشعر القارئ بأهمية الموضوع الذي يدرسه، كما ينبغي أن يعكس له إشكالية البحث.
* شكلي: يتعلق بالتركيب اللغوي الظاهري [[5]](#footnote-5)
1. **الملخص :**

ملخص الدراسة وهو عبارة عن موجز قصير يقدم لمحة شاملة عن البحث العلمي الذي أجراه الباحث ، و يوضع عادة في بداية البحث .ويلعب مخلص الدراسة دورا كبيرا في فهم القارئ للبحث الموجود بين يديه ، وبالتالي يستطيع من خلاله معرفة أهمية البحث بالنسبة لدراسته من عدمها .

ولإعداد ملخص الدراسة عدد من الشروط والخطوات التي يجب على الباحث اتباعها ، وفي رحاب هذه الأوراق سوف نقوم بالحديث عن أبرز هذه الشروط .

**شروط وخطوات إعداد ملخص الدراسة : [[6]](#footnote-6)**

* كتابة ملخص الدراسة بعد أن الإنتهاء منها بشكل كامل ، ويجب أن يحتوي الملخص على لمحة شاملة عن البحث .
* تختلف شروط إعداد ملخص الدراسة بحسب الجهة التي تكتب لها ، فشروط ملخص البحث الأكاديمي تختلف عن شروط البحث الذي يعد للنشر في مجلة علمية ، لذلك يجب عليك أن تقوم بالاطلاع على الشروط المحددة لكتابة ملخص الدراسة من حيث الطول المسموح به ، وغير ذلك من الأمور المتعلقة به .
* الحرص على تواجد أهم المعلومات المتعلقة ببحث الدراسة في ملخص الدراسة الذي تقوم بكتابته .
* تحديد الهدف الرئيسي من كتابة ملخص الدراسة ، ويفضل البدء بتحديد الأسباب التي دعت الباحث لكتابة هذه الدراسة ، ومن ثم تتحدث عن الصعوبات التي واجهتك أثناء الدراسة ، وفي النهاية تبين الفائدة التي سيحصل عليها القارئ من بحث العلمي .
* قم بتوضيح مشكلة البحث : يجب عليك أن تذكر في الملخص المشكلة التي حفزتك لكتابة البحث العلمي ، وكيف قمت بمعالجتها .
* قم بالحديث في نهاية الملخص بمناقشة النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث الذي قمت به .
* يجب أن تبتعد في الملخص عن الأمور الغامضة ، وعن استخدام الاختصارات ، كما عليك عدم وضع الجداول أو الأشكال فيه .
* يجب عليك الابتعاد عن ذكر الدراسات التي لم تلجأ إليها من أجل أن تجذب القارئ للبحث ، لأن هذا يعد من أساليب الغش والاحتيال .
* بعد الانتهاء من كتابة الملخص قم بمراجعته ، وتأكد من قوة صياغته ، وسلامته وخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية .
1. **المقدمة**

تعد المقدمة الممهد الرئيسي لمضمون الرسالة، فهي بمثابة الرابط بين عنوان الرسالة وباقي الأقسام، اذ يجب أن تكون شاملة لجميع الجوانب وبصورة مختصرة بعيدة عن الاسترسال، من المهم الأا يتجاوز عدد صفحاتها 4، لابد ان تكون شارحة لمفهوم الرسالة العام أين تتضمن فقرات دون أي عناوين جانبية ولا يا تهميش، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تكرار مضامينها في باقي أجزاء الرسالة، و تتكون المقدمة من :

**تقديم خلفية للموضوع**: من أجل مساعدة القارئ للمقدمة على إيلاء أهمية وتقدير للعمل، يتم وصف وتحديد السياق الذي تنتمي اليه الدراسة عن طريق الاسترسال في الانتقال من الماضي الى الحاضر حتى يبدو الترابط والاتصال المنطقي مع ما سبق، وفي نفس الوقت التدرج والانتقال من العام الى الخاص.

* اثارة الاهتمام بالموضوع: وذلك من خلال عدة آليات:
* الاستعانة بالكلمات والالفاظ المناسبة التي تلفت الانتباه.
* الإشارة الى قيمة وأهمية الموضوع ولفت الانتباه اليه.
* توظيف أسئلة معينة لإثارة الفكر وخلق الدهشة بالمفهوم الفلسفي.
* إمكانية تقديم حكاية وصفية مختصرة لشخص أو أكثر مشتركين في الدراسة.

**الإشارة الى المصطلحات الرئيسية**: وذلك من خلال ضبط وتقديم تعريف للمصطلحات خصوصا الجديدة منها.

تحديد موضوع البحث: لابد من وضع القارئ للأطروحة من البداية في وضعية الفهم الجيد لها وللغرض من هذه الدراسة، وذلك يكون من خلال التركيز على المشكلة عن طريق:

* شرحها بشكل جيد.
* لمحة موجزة عنها من خلال تحديد اطارها التاريخي.
* تحديد قيمتها وأهميتها ومدى جدارتها بالدراسة والبحث.

**الهدف من الدراسة**: يتمثل في ابراز الأغراض والمرامي التي دفعت لمعالجة هذه المشكلة، ذلك لأن هذه الخطوة تقدم للقارئ فكرة على أن هذه الأطروحة أو الرسالة سيكون لها اسهام كبير في مجال معين سواء على الصعيد النظري أو العملي.

**توضيح أهمية الدراسة:** يتمثل في تحديد الفوائد والنتائج التي سيتم الوصول اليها من خلال هذه الدراسة، أي ما يتم كشفه وتقديمه كجديد ويشكل إضافة، شرط اعتماد الموضوعية أي عدم المبالغة في التعبير حتى لا يتم تجاوز حدود المعقول الى الوعود التي لا يمكن تجسيدها.

**الاطار النظري للدراسة:** في حال تبنت الدراسة نظرية معينة يجب توضيح ذلك من البداية، من خلال ذكرها باختصار وتحديد أهم مفاهيمها، والاشارة الى صاحبها مع ذكر الاستفادة منها.

**تحديد نطاق الدراسة:** هنا لابد من ضبط وتحديد مجال الدراسة أي مدى إمكانية صلاحيتها وقابلية نتائجها للتعميم على الناس عبر الأمكنة والأزمنة، وهذا سيكون من خلال الربط مع الدراسات والأبحاث السابقة.

1. **الإشكالية الدراسة :**

إن تحديد مشكلة أطروحة الدكتوراة يتطلب من الباحث الاطلاع على مختلف أدبيات الموضوع، بهدف تحديد ما يريد بدراسته .باعتبار أن مشكلة البحث ماهي إلا عرض لهدف البحث الدكتورالي في شكل سؤال يتضمن إمكانية التقصي بهدف إيجاد إجابة، انطلاقا من الواقع، أو المعرفة النظرية حول المشكلة المدروسة.

 لتدقيق مشكلة البحث هناك أربعة أسئلة رئيسية تفيدنا في تعريفها بأكثر دقة: لماذا نهتم بهذا الموضوع؟ ما الذي نطمح في بلوغه؟ ماذا نعرف إلى حد الآن؟ أي سؤال بحث سنطرح ؟

إن صياغة مشكلة البحث يعني التعبير عنها في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة الأغراض تعبر عن مضمونها، ويتأتى هذا من خلال ما يلي:

* يجب تحديد عناصر المشكلة وجوانبها وأبعادها، وعدم تركها عامة ويجب أن تكون صياغتها دقيقة تدل على معانيها المقصودة.
* هدف الموضوع قيد الدراسة: أي الهدف المنشود من دراسة المشكلة، فهل تهدف الى الوصول الى حقيقة أو نظرية علمية جديدة أو حل لمشكلة اجتماعية مستعصية.
* أهمية المشكلة: هل تكمن أهمية البحث في تقديم خدمة للمجتمع من خلال اقتراح حل لمشكلاته، أم تتمثل أهميته في تقديم تكملة لدراسات سابقة.
* مجالات المشكلة: والتي تكون غالبا على شكل أسئلة تحتاج الى أجوبة لموضوع غامض يحتاج الى توضيح أو إكمال نقص أو أن المجال يتعلق بفحص أدلة أو حجج أو براهين أو حصر تقارير أو نشر توصيات أو إجراء تجربة علمية ...الخ

 مما سبق يمكن القول أن الإشكالية هي إطار نظري شخصي مبني حول تساؤل رئيسي، تنبثق منه تساؤلات جزئية، وفقا للتحديد الإجرائي للمفاهيم بالرغم من ذلك، لا يمتلك الباحث الحرية المطلقة في كتابتها، بل عليه الالتزام بمجموعة من الشروط والخصائص التي يجب توفرها في صياغة مشكلة البحث العلمي، تتحدد انطلاقا منها كل الخطوات اللاحقة، فسلامتها تعني إلى حد كبير نجاح الباحث واحتمال وصوله إلى اجابة علمية منطقية للتساؤلات المطروحة.[[7]](#footnote-7)

1. **المنهج :**

كلمة منهج مشتقة من نهج أي طريق، فالبحث هو محاولة للوصول الى شيء معين باتباع وسيلة معينة، هذه الوسيلة هي المنهج والذي يتمثل في الطريقة التي يستعين بها الباحث للوصول الى المعلومات اللازمة في تدوين الرسالة، وتختلف المناهج، فهناك من يتبع المنهج التجريبي، التاريخي، الوصفي، الاستقرائي...

واختيار المنهج يكون حسب طبيعة الرسالة التي يتم تقديمها، شرط اعتماد الوسائل والأساليب المناسبة:

الوسائل: مادية كانت أم معنوية، المادية تتعلق بكل ما يتم استخدامه لانجاز البحث من أجهزة ومعدات (برامج إحصائية، استبيان، مقابلة .

أما المعنوية فترتبط بالمهارات التي يحتاجها الباحث لاستخدام تلك الوسائل المادية، الى جانب الخبرات مثل الترجمة.

الأساليب: تتعلق بالطرق التي يعتمدها الباحث لاعداد البحث وجمع المعلومات وعرضها وتحليلها مثل الأسلوب النظري، التطبيقي، التاريخي، التجريبي، التقويمي، النوعي، الاستكشافي، التحليلي...

وأيا كان المنهج الذي يختاره الباحث، فإن هناك خصائص مشتركة بين مختلف المناهج:

* تساعد على تنظيم خطوات الباحث وجهده ووقته.
* تساعد الباحث على الالتزام بالموضوعية والبعد عن التحيز.
* تساعد على التفكير العلمي المنظم، وإتباع خطوات علمية متتابعة.
* تسهل القيام بإجراءات متفق عليها علميا.
* تساعد على التثبت من نتائج البحث، بمعنى أنه يمكن لأي باحث مدرب التحقق من النتائج التي يتم الوصول اليها.
* تساعد على تعميم النتائج على الحالات الأخرى المماثلة طالما أنها تتشابه في الظروف.
* توفر المرونة للباحث بمعنى أنه عند وضع المنهج يقدّر الصعوبات، فيعمل على تلافيها أو تعديل تصميم الأدوات والوسائل الخاصة بجمع المعلومات.
* تساعد على التنبؤ بمعنى وضع تصور لما يمكن أن يكون عليه الوضع مستقبلا.
1. **المحتويات ( التحليل والمناقشة )**

التحليل والمناقشة: وهي من أهم أجزاء الورقة العلمية وفيها يعرض الطالب مشكلة الدراسة ويناقشها بشكل كامل في شكل محتويات وفصول تتناسب مع خصوصية الموضوع والمادة المعرفية المتوفرة

الإطار النظري : علي الباحث أن يهتم بعرض محتويات رسالة الماجستي أوأطروحة الدكتوراة ومنها الاطار النظري لأنه ضرورة من ضروريات البحث العلمي ويساعد الباحث في تكوين خلفية علمية عن موضوع بحثه وبناء متن الرسالة، ومن الضروري أن يقوم بالإطلاع علي الرسائل الجامعية، الابحاث العلمية، الكتب لجمع والمعلومات وعرضها بالأدلة والبراهين.

 يقوم الباحث بتقسيم في كتابة خطة بحث الرسالة إلى أبواب مقسمة إلى فصول ، ويجب أن يكون عدد الفصول بكل باب متساوى للباب الآخر، ويفضل أن تكون الرسالة من ثلاث أو اربع أبواب ، ويفضل ان يكون مقسم كل باب إلى فصلين أو ثلاث، مثلاً: الباب الأول يحتوى على الفصل الأول والفصل الثانى، والباب الثانى يحتوى على الفصل الأول والفصل الثانى، والباب الثالث يحتوى على الفصل الأول والفصل الثانى، ويتم وضع عنوان لكل باب و كل فصل.

1. **النتائج والتوصيات :**

تمثل النتائج الإجابة النهائية على استفهاما واشكالات الدراسة، والحكم على الفرضيات المقترحة مسبقا بالتأكيد أو الرفض، ولذلك لابد أن تكون دقيقة جليّة واضحة، تعتمد الوسطية فلا ترفع شأن التوقعات فوق الحدود المعقولة، ولا تقلل من شأن ما تم الوصول اليه.

 ترتيب النتائج: من المستحسن ترتيب النتائج حسب إشكالات الدراسة أي تبعا للتساؤلات المطروحة في البداية أو الفرضيات. بحيث تتم إعادة كتابة كل سؤال و بعدها أهم النتائج المتوصل اليها حولها، ذلك للتذكير بالسؤال أو الفرضية وفي نفس الوقت رصد نتائجها.

ومن الأفضل أن يتم ارفاق فصل النتائج بملخص خصوصا في حال كان طويلا حتى يسهل للقراء الاطلاع عليها وفهمها.

 استخدام الجداول والأشكال في تقديم النتائج: اذا استدعت الضرورة ذلك، من أجل تسهيل فهم وقراءة النتائج وفق الأشكال والجداول.

 مناقشتها: وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها جيّدا وهذا لا يكون الا من خلال وعي تام بقيمة مشكلة الدراسة، ولن ينكم منه الا كل باحث محيط بكل جوانب الأطروحة.

 ربطها بالبحوث السابقة: مقارنة مع نتائج الأبحاث السابقة للوقوف على نقاط الالتقاء والتباين واكتشاف مدى الجدّة في الأطروحة والتي جعلتها مختلفة عن نظيراتها.

فالدراسات السابقة خطوة جد مهمّة كما أشرنا الى ذلك في العنصر الخاص بها، لأنها تمكن الباحث من الانطلاق أولا في وضع معالم بحثه والاستفادة مما سبق، دون تقليد أعمى بل على العكس أخذ فكرة عما هو سابق موجود والسعي الى تقديم ما هو جديد مغاير وذلك الأمر سيتم تحديده عند تفسير النتائج.

 التبعات النظرية والعملية للنتائج: اذا ما تم الاعتماد على نظرية معينة لابد من وضع النتائج في سياقها أي مدى تطابقها وتأييدها لها أو سعيها لذلك، أما من الناحية العملية فالأمر يتعلق بتحديد مدى مساهمة النتائج المتوصل اليها في افادة أبحاث وقضايا عملية.

ان التوصيات هي منتج ذهني للباحث ومجهود ذاتي خاص يتعلق بالتفكير في حلول عملية لمشكلة البحث.

1. **الملاحق والمراجع :**

أ ـ **المراجع :**

يضع الباحث المراجع المستخدمة في الرسالة بترتيب معين. ويوجد عدة طرائق لترتيب المراجع؛ منها ما يعتمد على البدء بالاسم الأول للباحث أو أول حرف منه، أو الاسم الثاني للباحث أو أول حرف منه، أو بالاعتماد على عنوان البحث المقتبس منه، وغير ذلك من الطرائق التي لا يمكن حصرها والتي تختلف باختلاف الجامعة أو المركز البحثي المانح للدرجة المطلوبة.

* الكـــتــــــب
* المعاجم و الموسوعـــات
* رسائل الماجستير والدكتوراه
* الدوريات والمجلات والصحف
* وقائع المؤتمرات والندوات
* مواقع وصفحات الإنترنت

**ب ـ الملاحق** :

الملحق هو جزء من الأجزاء التي توجد في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراة، وهي الجزء الذي يأتي على الترتيب بعد جزئية المراجع والمصادر في الرسالة العلمية. وعادة ما يطلق عليها باسم الملاحق والذيول وذلك لأنها تلحق بالبحث أو تأتي في ذيل صفحاته.

* **أهمية الملاحق**

للملاحق أهمية تكمن في إيراد معلومات قد لا يتسع لها متن البحث ولكن لا يستكمل البحث دونها، وعادة ما يلجأ الباحثون للملاحق لإضافة المعلومات ذات المساحة أو الحجم الكبير من مثل صور الخرائط والجداول الكبيرة التي تحوي على بيانات عدة تهم الباحث في دراسته، وتخدم الملاحق البحث بأن يقدم الغرض منه بصورة أفضل وأشمل وأكثر كمالا للقارئ سواء أكان ذوي اختصاص أم لا. [[8]](#footnote-8)

**المحور الثاني : خطوات وملااحل الاطروحة :**

**أولا: اختيار الموضوع**

ويكون وفقا لشروط أهمها:

* + أن يكون من اهتمامات الباحث
	+ أن يكون قابل لدراسة
	+ أن يكون محدد بدقة
	+ معاصرا ما أمكن
	+ أن تكون المراجع متوفرة وكذا المصادر
* "من الضروري اختيار موضوع لا يتطلب معرفة لغة لا اعرفها وانأ ليست علي استعداد لتعلمها"
	+ إن الوقت اللازم لأعداد الأطروحة ستة أشهر وأي تأخر قد يكون سببها اختلال هذه الشروط. [[9]](#footnote-9)

**ثانيا: تحديد إشكالية البحث**

إن تحديد إشكالية البحث من صميم البحث العلمي لا بل أنها تعبر بشكل مباشر عن مدى تمثل الباحث لموضوعه لذلك تتضمن مجموعة من الشروط نذكر أهمها:

أ. عند كتابة الإشكالية يجب علينا مراعاة كون القارئ لا يعرف شيئا عن موضوع البحث، كما أنه قد لا يدرك معنى المصطلحات التي تم توظيفها في الإشكالية، لذلك من الأفضل أن تتسم الإشكالية بالوضوح من خلال تعريف المصطلحات وتبسيطها، واستعمال الأمثلة قد يكون أمر مناسب مما يساعد القارئ على الفهم، لإضافة إلى تحديد المصطلحات يعني بالضرورة أن يكون الباحث متحكم جيدا في متغيرات الدراسة، الأمر الذي يسهل عليه وعلى القارئ فهم الهدف والمشكل الأساسي للبحث.

ب. يجب التمسك بالحقائق والنظريات الناجمة عن المصادر العلمية واستبعاد أي اعتبارات شخصية، بحيث لا يجب الإشارة إلى المشاعر الشخصية أو الآراء الخاصة، أي أن الباحث يجب أن يكون موضوعي في طرح إشكاليته وأن لا يتميز بالذاتية أو إطلاق الأحكام الأخلاقية.

ت. الإشكالية يجب أن تمثل انعكاس للحقائق العلمية، ذلك من خلال توظيف المعلومات المتحصل عليها من القراءات الاستطلاعية التي قام بها الباحث.

ث. يجب الاستشهاد بالمصادر والمراجع العلمية في الإشكالية، في هذه الحال قد تفيد بطاقات القراءة التي قد أعدها الباحث أثناء القراءات الاستطلاعية. [[10]](#footnote-10)

**ثالثا: جمع المادة المعرفية**

القراءات الاستطلاعية ومراجعة الدراسات السابقة لانها:

* + توسع قاعدة معرفته
	+ تضعه في إطار موضعه
	+ بلورة إشكالية البحث
	+ تجنب الأخطاء والثغرات
	+ تزويد الباحث بكثير من المراجع الهامة
	+ بلورة عنوان البحث
	+ جمع المصادر وقرأتها
	+ علي الباحث جمع المصادر الرصينة وتجنب الانترنيت المجلات الغير محكمة,
	+ اعتماد النوعية وليس الكمية
	+ الجدة أي اختيار أخر ما صدر
	+ القراءة السريعة ثم المركزة
	+ تبويب المعلومات لتسهيل الوصول إليها

**رابعا: التحرير الكتابي**

مرحلة مهمة يتم فيها صياغة الأفكار بأسلوب رصين ودقيق فكريا ولغويا يستخدم الباحث خاصة في المجال الفلسفي أسلوب التحليل والنقد والمقاربة و المقارنة هذه الملكة تكتسب من خلال المطالعة والتمرس والثقة بقدرة الباحث علي إنتاج نص جديد استنادا إلي نصوص أخري.[[11]](#footnote-11)

**المحور الثالث : أشكال وتنسيقات الأطروحة :**

**أ ـ الشكل الكلاسيكي : التنسيق حسب الفصول**

 تكون أطروحة الدكتوراة شاملة لموضوع معين بحيث تتراوح عدد صفحاتها مابين 250 و 400 صفحة ، طريقة العمل والتحرير في هذا الشكل تكون تقليدية بتقنية الفصول والمحاور الكبرى ثم تجزيئها إلى مباحث وفروع حسب طبيعة الموضوع .

**ب ـ الشكل المعاصر : التنسيق حسب المقالات**

 ينطلق الباحث في هذا التنسيق من معالجة محتويات أطروحة الدكتوراة من خلال توزيعها على مقالين أو ثلاث كل مقال يضم : مقدمة ، مناقشة و خاتنة في الأخير .

**ج ـ الشكل الهجين : التنسيق حسب الفصول والمقالات :**

أي الباحث في عرض أفكاره يعتمد الطريقة الأولى والثانية معا في ذات الدراسة . [[12]](#footnote-12)

**خاتمة :**

من خلال ما سبق نستنتج أن العلم بخطوات الأطروحة والبينة العامة للأطروحة والهيكل العام هو الذي يؤسس للتحرير السليم لمحتويات الأطروحة ولعل اختيار الموضوع وضبط الأهداف في الملخص والتعريف بالموضوع في المقدمة استرسالا إلا باقي البنيات والمراحل مع الإحترام الضروري والمنطقي لها بالتأكيد سيكون له الأثر الإيجاب على الأطروحة وسيرها وصاحبها .

1. : عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، دليل كتابة الرسائل والأطروحات ، مطبوعات جامعة اليرموك ، العراق ، 2008 ، ص .03 . [↑](#footnote-ref-1)
2. : كيف تكتب خطة بحث لرسالة علمية (ماجستير – دكتوراه)؟ ، تاريخ النشر 30 أوت 2022 ، مقال متوفر على الرابط التالي : <https://kayf.co/how-to-write-a-thesis/> ، تاريخ الزيارة 10 ـ 10 ـ 2022 . [↑](#footnote-ref-2)
3. : عربي ديكت : المعجم الالكتروني ، متاح على الرابط التالي : <https://www.arabdict.com/ar/> ، تاريخ الزيارة 8 أكتوبر 2022 ، 22:00 . [↑](#footnote-ref-3)
4. : مبتعث للدراسات العلمية والاكاديمية ، هيكل البحث العلمي ، مقال منشور على الرابط التالي : <https://mobt3ath.com/dets>. . [↑](#footnote-ref-4)
5. [↑](#footnote-ref-5)
6. : اكاديمية BTS ، ما هي شروط وخطوات إعداد ملخص الدراسة abstract ؟ ، مققال منشور على الرابط التالي : <https://www.bts-academy.com/blog_det>. [↑](#footnote-ref-6)
7. : محاضرة بعنوان : كيفية بناء الإشكالية ، متوفرة على منصة التعليم عن بعد بجامعة بسكرة ، مقياس منهجية البحث العلمي ، <http://elearning.univ-biskra.dz/moodle/mod/page/view.php?id=48224> . [↑](#footnote-ref-7)
8. :

[الملاحـــــــق في البحث العلمي ، مقال متوفر على الرابط التالي : https://e7sa.com › post ، تاريخ الزيارة : 11 ـ 10 ـ 2022 .](%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%82%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D8%8C%20%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%20%D9%85%D8%AA%D9%88%D9%81%D8%B1%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B7%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%8A%20%3A%20https%3A//e7sa.com%C2%A0%E2%80%BA%C2%A0post%C2%A0%D8%8C%20%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%20%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%3A%2011%20%D9%80%2010%20%D9%80%202022%20.%20)  [↑](#footnote-ref-8)
9. : امبرتو ايكو: كيف تعد رسالة دكتوراه ، ترجمة علي منوفي ، المجلس لأعلى للثقافة ط 19 – 1992 ص 33. [↑](#footnote-ref-9)
10. : المرجع نفسه ص 36. [↑](#footnote-ref-10)
11. : بن عمارة نوال، مجلة سوسيولجيا، المجلد 4 العدد 2، ديسمبر 2020، ص 145. [↑](#footnote-ref-11)
12. Abdoulaye Anne et Alissa Fouap , on l’idée de la thèse a la soutenance : les étapes et les formats suivi d’une chronique d’une expérience personnelle a l’université de Yaoundé . [↑](#footnote-ref-12)